مختار الصحاح

[عفا] ع ف ا : العَفَاءُ بالفتح والمد التُراب قال صفوان بن مُحرز إذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماءً فعلى الدنيا العَفَاء و عَفْوُ المال ما يفضل عن النفقة قلت ومنه قوله تعالى { ويسألونك ما يُنفقون قُل العفو } قلت وأما قوله تعالى { خذ العفو } أي خذ الميسور من أخلاق الرجال ولا تستقص عليهم قال ويقال أعطاه عفو ماله يعني أعطاه بغير مسألة ويقال أعْفِنِي من الخروج معك أي دعني منه و اسْتَعْفَاهُ من الخروج معه أي سأله الإعْفَاءَ و عَافَاهُ اﷲ و أعْفَاهُ بمعنى والاسم العَافِيةُ وهي دفاع اﷲ عن العبد وتُوضع موضع المصدر يُقال عَافَاهُ اﷲ عافية و عَفَا المنزل درس و عَفَتْهُ الريح يتعدى ويلزم وبابهما عدا وعَفَّتَه الريح أيضاشُدد للمُبالغة و تَعَفَّى المنزل مثل عفا و عَفَا عن ذنبه أي تركه ولم يُعاقبه وبابه عدا و العَفُوّ على فعُول الكثير العفو و عَفَا الشعر والنبت وغيرهما كثُر وبابه سما ومنه قوله تعالى { حتًى عَفَوا } أي كثُرُوا و عَفَاهُ غيره بالتخفيف و أعْفَاهُ إذا كثَّرَه وفي الحديث { أمر أن تُحفى الشوارب وتُعفى اللحى } و عَفَاهُ من باب عدا و اعْتَفاهُ أيضا إذا أتاه يطلب معروفه و العُفاةُ طلاَّب المعروف الواحد عافٍ